

# حفظ الأناجيل والقرآن من التحريف.. اختلافات صادمة!

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من اشد المواقف ظرافة في خصومة النصارى للمسلمين وخصومة الملاحدة للمسلمين ان ترى

النصارى يهتمون بصورة بالغة باثبات تحريف النص القرآني. وانت عندما تسمع وتقرأ كلامهم وسجالهم - [00:00:00](#)

تقول رمثني بدائه وانسلت واعجب من فعلهم فعل الملاحدة. العرب طبعاً الملاحدة العرب ملاحدة شعبويين جداً لا يقرأون المطولات ولا يهتمون بتحقيق العلمية ولذلك يحتفون بصورة بالغة بالنصارى ويحضرونهم معهم في غيرها من المواضع والمنصات -

[00:00:20](#)

تقديم خطاب علمي في نقد الاسلام وهذا يستدعينا قبل ان نرد على الطعون المتعلقة بحفظ النص القرآني ان نتناول مسألة اولى وهي ان نقارن بين حفظ النص قرآني وحفظي النص الانجيلي بما فيه من اقوال المسيح عليه السلام. سنتحدث مباشرة ليتبين الفارق

الضخم جدا - [00:00:40](#)

كبير جداً بين حفظ النص القرآني وحفظ النص الانجيلي ونبدأ حديثنا بالمسألة الاولى. الاختلاف الاول يجمع المسلمون علماؤهم و عامتهم ان هذا القرآن قد ظهر بين الناس وشاع بين الناس من في من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي استمر -

[00:01:03](#)

عليه قول اليهود والنصارى في القرآن حتى ربما بداية النصف او النصف الثاني من القرن العشرين. ظهر بعد ذلك قليلة من المستشرقين المتطرفين الذين يقولون ان القرآن قد ظهر في نهاية القرن الثاني الهجري وهذا كلام باطل قد ابطال - [00:01:23](#)

كما سيأتي بعد قليل قد ابطله بصورة مادية ما عندنا من مكتشفات تتعلق بمخطوطات القرآن من القرن الاول. اذا كل المسلمين وجمهور اليهود والنصارى الذين طعنوا في الاسلام منذ زمن بعيد والملاحدة على ان القرآن هو - [00:01:43](#)

ما جاء على لسان محمد صلى الله عليه وسلم المسلمون يقولون محمد صلى الله عليه وسلم نقل القرآن عن رب العزة واليهود والنصارى يقولون محمد صلوات ربي وسلامه عليه قد جاء بالقرآن من عنده. المهم ان القرآن قد خرج من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب ما نقول - [00:02:03](#)

ما يتعلق باناجيل النصارى جمهور النقاد على ان هذه الاربعة لم يكتبها تلميذ من تلاميذ المسيح عليه السلام ولم يكتبها اي من المؤلفين مدينة تنسب اليهم هذه الاناجيل لم يكتبه متى الحواري - [00:02:23](#)

مؤلف انجيل مرقس لم يكتبه مرقس تلميذ بطرس. مؤلف انجيل لوقا لم يكتبه لوقا تلميذ بولس. ومؤلف انجيل يوحنا لم يكتبه يوحنا تلميذ المسيح اذا هذا الامر منتشر جداً تجده مثلاً في سلسلة آآ بيليكان في التعليق على الاناجيل الاربعة وهي سلسلة يقتبس منها كثيراً - [00:02:41](#)

الباحث احمد عبدالوهاب رحمة الله عليه نهام في تعليقه على جيل مارقوس جون مارش في تعليقه على انجيل يوحنا في تعليقه على في تعليقه على تجد هذا امر ايضا في كلام - [00:03:02](#)

جماعة في تعليقاتهم على وهذا كثير مبسوط جداً ويضمنا تضم مجموعة من النقاد منهم جند ضمير كردستان وغيره اذا جمهور قال اذا قرأت في اشهر تفاسير الكتاب المقدس اليوم التفاسير الاكاديمية يونس التفسير الشعبية ستجد ان جمهور النقاد يقولون ان هذه الاناجيل لم يكتبها الحوادث - [00:03:17](#)

ولم يكتبها اي ممن اطلق عليهم انهم قد الفوا هذه الاناجيل فان مرقس بقول النصارى هو تلميذ تلميذ لبطرس وليس حواريا ولوقا هو

تلميذ لبولس وليس حوارى بقول نصارى فلا هي تصح عن الحواريين ولا الى من نسبت اليهم رسميا في هذه الاناجيل وهذا الوجه  
الاول في الاختلاف - [00:03:40](#)

بين القرآن والاناجيل الاربعة الاختلاف الثاني. القرآن من قول من افواه الرجال من زمن محمد صلى الله عليه وسلم الى اليوم بطرق  
كثيرة باسانيد كثيرة هناك اذا تراث شفهي يعود الى عصر النبوة - [00:04:00](#)

هذا التراث يضمن لك انك تتلقى القرآن بطريقة صحيحة بنطق صحيح يعني ليس فقط انك تأخذ النص صحيح بحتى طريقة النطق  
صحيحة. والقاعدة عندنا في تراثنا الاسلامي لا تأخذوا القرآن على المصحف - [00:04:17](#)  
ولا تأخذوا العلم عن صحفي. اي لا تأخذوا القرآن. لا تتلقى القرآن عن رجل تلقى القرآن من المصحف مباشرة لا عن شيخ ولا تأخذ العلم  
عن رجل تلقى العلم كلمة من الصحف من الكتب لم يتلقه عن الشيوخ - [00:04:33](#)

هذه القاعدة عندنا. اذا عندنا تراث شفهي متصل متعدد الاسانيد يضمن اننا نملك النص الاصيل. ما الذي عند النصارى؟ النصارى لا لا  
اقول عندهم ضعيف. النصارى ليس عندهم تراث شفهي البتة. لا يوجد اسناد البتة - [00:04:46](#)

طبيب كيف يكتبون ويستعيدون نصهم يعتمدون الشواهد الثلاثة الاساسية. المخطوطات اليونانية القديمة اقتباسات اباء الكنيسة  
والترجمات القديمة. اي اقتباسات اداء الكنيسة من الاناجيل في الزمن القديم اقتباسات اباء الكنيسة والترجمات القديمة قيمتها  
ضعيفة جدا لا تكاد تذكر وقد حققت ذلك في كتاب استيعاب النصر الاصيل للعهد الجديد وهو منشور على النت - [00:05:04](#)

فيبقى عندنا فقط المخطوطات اليونانية وهي مخطوطات قديمة هذه المخطوطات لا نعرف من كتبها كيف كتبها؟ لماذا كتبها؟  
مخطوطة وجدت فاعتمدناها لمحاولة استيعاب النص الاصيل للعهد الجديد او اقرب نص الى العهد - [00:05:33](#)  
جديد. اذا تراث شفهي كامل مأمون متصل غياب تام لتراث شفهي اعتماد مخطوطات مجهولة الاصل الاختلاف الثالث. النصارى الذين  
يزعمون انه بإمكانهم استعادة النص الاصيل للاناجيل الاربعة يعتمدون تقريبا حصرا على المخطوطات اليونانية القديمة. لان قيمة  
الترجمات القديمة كما قلت واقتباسات الكنيسة الضعيفة - [00:05:53](#)

هم رغم اعتمادهم على المخطوطات اليونانية القديمة لا يملكون من هذه المخطوطات في القرن الاول الميلادي شيئا صفر

مخطوطات من القرن الاول تم خطوة المقر الثاني كان هناك خلاف لكن مع مع نسخة ناسي الان توني - [00:06:18](#)

التي تقدم النص اليوناني الافضل مع هوامش نقدية يقول لنا اننا نملك مخطوطة واحدة من القرن الثاني. حجم هذه المخطوطة  
تقريبا في حجم كف اليد. يعني اقل من واحد بالمائة بل اقل ربما من واحد في الألف - [00:06:41](#)

من نص الاناجيل بمعنى ذلك اننا في الحقيقة لا نملك شيئا من هذه الاناجيل في القرن الثاني. اذا مخطوطاتنا تبدأ في القرن الثالث

رغم ان النصارى تقريبا يعتمدون حصرا على المخطوطات اليونانية للوصول الى النص الذي يقرأونه في كنائسهم - [00:07:00](#)

المسلمون الذين لا يعتمدون على المخطوطات اصلا الموسمون اليوم لا يعتمدون على المخطوطات اصلا يأخذون القرآن بالاسانيد الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يملكون مخطوطات كثيرة من القرن الاول الهجري - [00:07:21](#)

وهذه امامكم لموقع الاخوة في اسلام كوارس ولهم اهتمام جيد بما اختطته القرآن هذه قائمة بمخطوطات القرآن للقرن الاول  
وهذه قائمة اخرى للصور واياتها ووجودها في مصاحف القرن الاول. يعني تذكر الصورة واين توجد هذه السورة في المخطوط

المختلف - [00:07:41](#)

بعض هذه السورة والايات تكررت في اكثر من مخطوطة وهذا جدول يظهر نسبة الايات المحفوظة من السور في القرن الاول باللون

الاخضر. ترون تقريبا القرآن كله موجود في القرن الاول الهجري - [00:08:05](#)

رغم اننا لا نعتمد اصلا على هذه المخطوطات ثم ان المصاحف التي ارسلها عثمان بن عفان الى الامصار بعد اعداد النسخة التي اتفق  
عليها الصحابة هذه المصاحف عدد منها قد بقي قرونا بين ايدي المسلمين. فمثلا المصحف الامام الذي احتفظ به عثمان بن عفان في

المدينة - [00:08:29](#)

هذا المصحف شهد على حفظه عدد من العلماء المسلمين والمؤرخين الذين رأوه او نقلوا عن من رأوه. فقد نقل الامام الداني في كتابه

المقنع في رسم مصاحف الامصار باسناده عن عبيد القاسم ابن سلام قال رأيت في الامام مصحف عثمان ابن عفان استخرج لي -

[00:08:54](#)

من بعض خزائن الامراء يعني ينقل ابو عبيد القاسم السلام طبعا هو هذا عالم من كبار علماء المسلمين قال ورأيت فيه ورأيت فيه اثر دمه اي دم عثمان ابن عفان فانه قد كان عنده لما هجم عليه الخوارج عليه من الله ما - [00:09:14](#)

يستحقون فقاتلوه وقد ارسل عثمان بن عفان مصحفا الى الشام وقد شهد على حفظه عدد من الائمة. ومن ذلك الامام ابن كثير

المتوفى سنة سبعمئة واربعة وسبعين. فقد قال في كتابه فضائل القرآن - [00:09:31](#)

صفحة تسعة وثمانين تحقيق ابي اسحاق الحويني قال واما المصاحف العثمانية الائمة فاشهرها اليوم اي في زمانه في يومه الذي في

الشام بجامع دمشق عند الركن شرقي المقصورة المعمورة بذكر الله. وقد كان قديما بمدينة طبرية. ثم نقل من - [00:09:49](#)

الى دمشق في حدود ثمانى عشرة وخمسائة. اي سنة خمسمائة وثمانية عشر هجرية. وقد رأيت الامام ابن كثير يقول وقد رأيت كتابا

عزيزا دليلا عظيما ضخما بخط حسن مبين قوي بحبر محكم في رق اظنه من جلود الابل. والله اعلم زاده الله - [00:10:09](#)

او تشريفا وتعظيما وتكريما. وقال الرحالة ابن جبير المتوفى سنة ستمئة واربعتمائة هجرية. انه رأى المصحف في مسجد دمشق. قال

وفي في الركن الشرقي من المقصورة الحديثة في المحراب خزانة كبيرة. فيها مصحف من مصاحف عثمان - [00:10:29](#)

رضي الله عنه وهو المصحف الذي وجه به الى الشام وتفتح الخزانة كل يوم اثر الصلاة فيتبرك الناس بلمسه وتقبيله ويكثر الازدحام

عليه. اذا النصراني لا يملكون ولم مخطوطة من القرن الاول الميلادي - [00:10:46](#)

ولما اختطت تقريبا القرن الثاني الميلادي. رغم اعتمادهم الكلية على المخطوطات. المسلمون فقط بالخط حجازي يملكون ثلاثة

وثمانين بالمئة من النص القرآني في القرن الاول الهجري كما ذكره فرانسوا ونوزيدا في كتابهما - [00:11:03](#)

في يقولان اننا نملك ثلاثة وثمانين بالمائة من النص القرآني بن خط حجازي. رغم اننا طبعا نعلم اننا نملك مخطوطات اخرى بالخط

الكوفي. فلاحظوا الفارق جدا بين المسلمون كانوا يقرأون قرآنهم منذ عصر - [00:11:24](#)

والى اليوم بصورة مكثفة يقرأونه في الصلاة. يقرأونه خارج الصلاة. يختتمونه في الصلاة في رمضان ويختتمونه خارج الصلاة في يعني

كل شهر على مدار السنة المسلمون يعتمدون على القرآن في قضايا العقيدة في قضايا الحلال والحرام في قضايا القصص في قضايا

الاخلاق في حتى قضايا اللغة. فان سلطان اللغوي له - [00:11:46](#)

على اللغة العربية واسع واساسي. القرآن كان منذ عصر النبوة قلب المجتمع الاسلامي فكان يقرأ بكثافة فما هو الحال مع النصرانية؟

بالنسبة للنصرانية نحن نجهل تماما متى كتبت هذه الاناجيل وكل ما يقال في زمن كتاب الاناجيل هو مجرد اجتهاد ولذلك قد تتغير

اجتهادات. مرة يقال ان انجيل يوحنا قد كتب في بداية القرن الثاني - [00:12:11](#)

ويقال في اخر القرن الاول دائما جدل. دائما جدل. ولذلك تجد ان جمهور النقاد على خلاف ما يقوله مثلا المحافظون جهلتان بزمن

التأليف وبتعامل البيئة الاولى التي تلقت هذه الاناجيل. فانا كل ما نعرفه عن هذه الاناجيل اننا اكتشفنا في النصف الثاني من القرن -

[00:12:39](#)

ان النصراني ما يسمون كما يسميه الذين سينتصرون بعد ذلك في مجمع نيقيا. هؤلاء قد انتخبوا هذه الاربعة في القرن الثاني الميلادي.

طبعا من الخطأ ان تقول ان النصراني قد انتخبوا اناجيلهم في القرن الرابع ميلادي في مجمع نيقيا وقد بينتها يعني - [00:12:59](#)

هذا الخطأ الشائع في فيديو خاص بذلك المصيبة ليست هنا فقط. المصيبة ان حتى الذين كانوا يقتبسون من هذه الاناجيل. وبالذات

من كلام المسيح في القرن الثاني ميلادي كانت اقتباساتهم تقريبا غير حرفية. وهذا ما بينه الناقد الكبير جدا وللأسف المجهول عندنا

في العالم العربي. وايضا هو مجهول في العالم الغربي الا عند النخبة - [00:13:20](#)

الضيقة جدا من المتخصصين. وهو ويليام بيترسون. وهو ناقد كبير جدا وله ابحاث قيمة في علم النقد النصي. ورجل متعدد يعني

المعارف عندما درس الاقتباسات من اللاجئين في القرن الثاني الميلادي فقال - [00:13:43](#)

اذا بدأنا من اخر القرن الثامن الميلادي ثم بدأنا نزل في ملاحظة الاقتباسات هذه الاقتباسات سنكتشف ان كل ما نزلنا اسفل طلبنا من

زمن كتابة الاناجيل خفت الاقتباسات وتحولت الى اقتباسات عامة غير اقتباسات حرفية. وهذا طبعا ما يضرب قضية قيمة

الاقتباسات من - [00:13:58](#)

اصلها في هذا الباب ويظهر ان ما صار الاوان ما كانوا محافظين ومعتنين الحرف الرسمي لهذه الاناجيل. وايضا ذكر بروس مزجر الناقد الكتابي الشهير النصراني قال ان الالباء الرسل وهم الالباء المبكرين للنصارى يقولون يقول بالحرف نادرا ما كانوا - [00:14:18](#) يقتبسون بصورة مباشرة من كتابات العهد الجديد بصورة صريحة من الكتابات العهد الجديد وهذا ما يدل ان النصارى الاوائل كانت

عنايتهم ضعيفة جدا في امر الحفاظ على اصل نص الكتاب وكتابة الاناجيل - [00:14:43](#)

وانهم كانوا على خلاف ذلك يعتمدون النقول العامة. وهذا طبعا خلاف واسع بين حفظ القرآن وحفظ الاناجيل الخلاف الخامس بين

حفظ النص القرآني وحفظ نص الاناجيل المسلمون حفظوا نصهم في زمن الصحابة - [00:15:03](#)

الذين كانوا اقرب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو بكر جمع ما كتبه الصحابة في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا الجمع المبكر. ثم في زمن عثمان - [00:15:26](#)

بعد عقدين من الزمان من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الصحابة مرة اخرى واصدر النسخة الرسمية للقرآن في زمن

الصحابة تحت رعاية الدولة امام عامة الناس مسلمهم وكافرهم. وكان جمعا علميا - [00:15:43](#)

الشهادات المكتوبة والشهادات المسموعة واتفق عليه الصحابة على تعدد بلادهم وتمددهم في الارض وهم الذين كانوا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى حتى ابن مسعود رضوان الله عليه الذي غضب انه لم يكن - [00:16:03](#)

مع فريق زيد رضي الله عنه الذي قام على هذا الامر آآ جمعا قرآني استقر الامر بعده على قبول المصحف العثماني. ولذلك القراءات

التي عندنا اليوم منها ما هو منقول عن ابن مسعود رضي الله عنه. اذا الصحابة - [00:16:23](#)

اجمع في عصر الدولة الاسلامية التي قامت على هذا المشروع امام كل الناس بطريقة علمية طيب ماذا نقول في المقابل في

النصرانية الاناجيل الاربعة اكتشفنا انها موجودة عند النصارى في اخر القرن الثاني ميلادي - [00:16:41](#)

يعني اختيارها الاربعة لاجئين اربعة اكتشفنا انهم اختاروا اربعة. عندنا نحن نعلم ان هذه الاناشيد كانت موجودة قبل ذلك والارجح

انها قد كتبت في اخر القرن الاول الميلادي. لكن هناك مشكلة - [00:17:03](#)

عندنا انجيل متى له صيغة عند النصارى الحاليين الذين انتصروا في مجمع نيقيا وهناك صيغة اخرى للطائفة البيونية. ويستمعون

باليهود المسيحيين. وقد حذفوا الفصل الاول والثاني ولعل الارجح ان نسختهم تخالف صورة كبيرة. النسخة - [00:17:17](#)

الحالية في مواضع اخرى لانهم كانوا يؤمنون بوجوب اتباع الشريعة الموسوية وان المسيح ايضا باشارون عندنا ايضا انجيل لوقا

هناك نسخة خاصة بماركيون تخالف النسخة التي عندنا الانسان يعتبر مهترق وله تصويره الخاص المسيح والارجح ان نسخته تخالف

نسختنا لان اكتشفنا ان مخطوطات - [00:17:35](#)

او نسخته لرسال بولس تخالف ما عندنا اذا النصارى انا جيلهم التي اختلفوا فيها. طبعا في فرق لها اناجير اخرى. الغولوصين لهم

اناجيل اخرى آآ الناصريون هم انجيل انجيل اخر. يعني هم اختلفوا في القائمة. كل واحد عنده جيل مختلف والذين حتى اتفقوا على

نفس الانجيل اختلفوا - [00:18:00](#)

وفي نسخته هناك نسخة بيونيين نسخة نسخة للماراثونيين وماركون شخص مهم جدا في القرن الثاني الميلادي لانه هو اول من جمع

قائمة رسمية لاصفار الاحد الجديد. هو اول من جمع قائمة رسمية لكن مقدسة - [00:18:25](#)

من زمن المسيح مما اضطر النصارى بعد ذلك الذين سينتصرون في مجمع افريقيا اضطرهم قبل مجمع ليبيا اضطرهم ان يعدوا

قائمتهم الخاصة التي صارت تسمى العهد الجديد اذا الكارثة والفارق ضخم جدا بين الجمع القرآني العلمي الدقيق المحترم الذي قامت

عليه دولة وتم في النور - [00:18:45](#)

ما تم عند النصارى من اختيار لا نعرف سببه لاختيار القوائم الرسمية للكتب المقدسة ثم اختلاف فرقهم حول كل واحدة عندها نسخة

مختلفة عن الثانية. ثم ان النصارى يعترفون ايضا علماءهم يعترفون ايضا ان التحريف في الزمن الاول كان شديدا جدا - [00:19:08](#)

يعني مثلا بروس مازجر ينقل في كتابه وضع كتاب مرجعي اساسي في المكتبة الغربية ينقل في هذا الكتاب اعترافات اباء الكنيسة في القرن الثاني في بداية القرن في بداية القرن الثالث اعترافاتهم صريحة - [00:19:28](#)

ان من يرونهم انهم برادق قد حرفوا العهد الجديد تحريف كبير جدا وهذا طبعا اعترافات نقبل وجود التحريف لكن نشك هل هؤلاء الهراطق هم من حرفوا ام ان من يسمون بالمستقيم العقيد الارثوذكس - [00:19:48](#)

الذين حرفوا. من الذي حرف؟ طبعا نحن نعلم ان من يسبب ارثوذكس التحريف عندهم واسع كما هو في عادة اوريجانوس في تعامله مع المخطوطات دباب اخر له حديث اخر. لكن ماذا يقول - [00:20:05](#)

يقول في هذا الكتاب في الصفحة ميتين وخمسة وستين ميتين وستة وستين يقول ان ايرانيوس وكريمات السكندري وتورتيريل ويوسافيس بالقرن الرابع واباء اخرون كثر اتهموا الهراطق بتحريف الاسفار المقدسة حتى تساند رؤيتهم الدينية الخاصة. ويقول ايضا مباشرة بعد ذلك - [00:20:19](#)

ان ماركيون قد حرف نسخته الخاصة بحذف كل الاحالات التي تدل على يهودية المسيح. وان تاتيان آآ في نسخته التجميعية التليفقية للانجيل قد حرف هذه النسخة ليساند رؤيته الزهدية. والحقيقة ان جميع الاباء الهراطقة وغير الهراطقة من اباء الكنائس - [00:20:38](#)

كما تسمى كلهم قد اجمعوا على وجود تحريف فاحش في القرن الثاني الميلادي. ونحن لا نملك حقيقة من الانصاف ان ندعم بصورة صريحة هذا فريق او ذاك نجهل تاريخ هذا النص لكن نقول هناك شك اساسي وواضح في اصالة النصر في القرن الثاني والتحريف واسع - [00:21:07](#)

لانهم جميعا قد اتفقوا على التحريف. الاختلاف السادس وهو اختلاف ظريف في الحقيقة المسلمون وغير المسلمين كل الناس على اتفاق ان هذا القرآن قد ظهر على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعربي فنحن عندنا النص بلغته الاصلية. طيب عند النصارى المشكلة اين تكمن - [00:21:30](#)

تكمن في هناك مشكلة صغيرة ومشكلة كبيرة. المشكلة الصغيرة ان اباء الكنيسة قد اتفقوا على ان انجيل متى قد كتب بالعبرية رغم اننا لا نملك ولم نخطط بالعبرية صفر ما اختطت بالعبرية - [00:21:54](#)

في القرون الاولى لانجيل متى لكن هذه قضية يعني جزئية صغيرة وكان طبعا مشكلة وان كان النقاد اليوم يقولون ان اعباء الكنيسة كلهم قد اخطأوا الاتفاق اليوم بين النقاد على ان اباء الكنيسة كلهم قد اخطأوا في زعمهم ان انجيل متى قد كتب بالعبرية وانما قد كتب اليونانية طبعا هذي مصيبة - [00:22:14](#)

كيف يتفقون على اثبات نص بغير لغته يعني ان كل ما طبعا ما يزعمونه حول هذا النص باطل اذا كانوا لا يعرفون اصلا لغة النص لكن بعيدا عن ذلك هذه الاناجيل باليونانية الاربعة - [00:22:34](#)

وهذي الاناجيل لا تنقلوا كلام المسيح بلغته الاصلية وانما هي ترجمة يونانية لما قاله المسيح بالارامية او العبرية. طبعا الانجيل في نادرة تنقل كلام المسيح باللغته الاصلية مثلا قد جاء في - [00:22:48](#)

ماركوس انجيل مرقس الفصل الخامس العدد واحد واربعين. وامسك بيد الصبية وقال لها طليثة قومي. الذي تفسيره يا صبية لك اقول قومي. طبعا هذه ترجمة تقول طليطة قومي بالارامية لكن اه النصر طبعا فهو مكتوب باليونانية يقول طليثة كوم وليس قومي طليث كوم - [00:23:06](#)

طبعا هنا بمعنى بتقصد بها الحرف القاف قم فيبدو انهم غيروا غيروا العبارة في نقلهم للنص اليوناني. كما جاء في انجيل مرقس الفصل السابع العدد الرابع والثلاثين. ورفع نظره نحو السماء وان وقال له اي انفتح. فنحن لا نملك كلام المسيح - [00:23:27](#)

بلغته الاصلية ما الذي يضمن لنا ان ترجمة كلام المسيح صحيحة اين الضمان؟ هذه القضايا النظر في القضايا الدينية يقوم دائما على الاحتياط وسوء الظن. وكما ذكرت ذلك في كتاب براهين النبوة عندما تحدثت عن - [00:23:47](#)

من خلال الاحاديث النبوية. قلت ان علماء الحديث يتعاملون بمنطق الاحتياط وسوء الظن مع الرواة. يعني الراوي المجهول لا تقبل



روايته. طب قد يكون صادق لا لا نقبل لابد ان نكون عندنا ثقة في صدقه. دائما قام على سوء الظن اذا حصل شك نغلب سوء الظن. اذا هناك جرح وتعديل - [00:24:04](#)

هناك من ضعف الرأي وهناك من وثقهم. القاعدة في الاصل يعني بعيدا عن التفاصيل. في الاصل نقبل الجرحى نقدمه على التعذيب الان عندنا مشكلة كيف ترجمت هذه الكلمات من الارامية الى اليونانية - [00:24:24](#)

نحن في جهل تام لهذا الامر. وطبعا هذا يجعلنا نشك بصورة واسعة ولها يعني آآ ما يسوغه في صدق النقل عن المسيح عليه السلام. الاختلاف الاخير الثامن المسلمون يقولون نحن عندنا نص قرآني - [00:24:46](#)

قد جاء الحديث المتواتر عن عدد كبير من الصحابة انه قد نزل على سبعة احرف. فهناك الكلمة الواحدة قد تكونها اكثر من قراءة ملك يوم الدين او مالك يوم الدين - [00:25:07](#)

هذا لا اشكال فيه. كله منقول عن الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لن تجد في هذه القراءات شيء يناقض عقيدة الاسلام. او يناقض ما مر عليه المسلمون كلها قراءات سائغة مسندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الان ما الذي عن النصارى - [00:25:20](#)

النصارى عندهم قراءة واحدة. لكن عندما تفتح النصوص اليونانية التي تحفظ النقدية هذه في الهامش تجد قراءات كثيرة جدا قراءات متخالفة. الاشكالية ان هذه القراءات طبعا جزء منها يتعلق الكلمات لا اشكال في ذلك. لست عندنا يعني حماسة لادانة هذا الامر. لكن هناك اشكالات في التحريفات التي - [00:25:39](#)

تخالف عقيدة النصارى او التي تحاول ان تتجاوز التناقضات الموجودة بين النصوص او الاغلاط الموجودة بين النصوص وهذا امر قد ذكرته في فصل في كتاب وقدمت له بامثلة على التحريفات العمدية - [00:26:06](#)

وتأثيرها على العقيدة وهذه المسائل طبعا هناك مؤلفات كتبت في هذا الباب. في بالذات في قضايا العقيدة وما اقترب من ذلك. طبعا كتاب بارت ارمن الكتاب الشهير جدا. وهذا طبعا كتاب مرجعي في المكتبة الغربية اليوم - [00:26:23](#)

طبعا هذا الكتاب الى اليوم لا يزال يعتبر كتابا مرجعيا في بيان التحريف العمدي للاناجيل تعلق ذلك بالقضايا العقدية. طبعا هناك كتاب اخر ايضا هام جدا وانا استغرب هذا الكتاب لماذا لا يعتبر يعني ليس مشهورا يعني وهو كتاب اطروح الدكتوراه لاحد طلبة بارت ايمان وضمن - [00:26:40](#)

وعليه بارتينون ايضا في اطروحة الدكتوراة. وعنوان الكتاب ابولوجيتك ديسكورز اند سكرابيول تراديشن. وهو كتاب نافع في باله جيد في بابيه. يعني ارجو يتم تعريفه في مكتبتنا العربية تحتاج الى كتب كثيرة حتى تم تعريفها. ايضا ديفيد باركر في كتابه الشهير للاسف فقط بين المتخصصين - [00:27:00](#)

وهذا كتاب اساسي ومرجعي في بابيه في علم النقد النصيب. للاسف الشديد هو كتاب لا يعرف الا في دائرة علماء النقد النصي دائرة ضيقة جدا. لكن الكتاب هام هو جيد جدا. ما الذي اثبتته في هذا الكتاب - [00:27:20](#)

هذا الكتاب اثبت ان الاناجيل في القرن الثاني الميلادي من خلال اعتماد هذه اعتماده اقتباسا ابناء الكنيسة طبعا. تقريبا لا نملك شيء قبل ثاني ميلادي. اساس من خلال اعتماده اقتباسات اباء الكنيسة - [00:27:34](#)

اكتشف ان النص في القرن الثاني كان في حالة سيولة بعبارات انجليزية كان في حالة سيولة لم يثبت على شكل واحد. وان جميع التحريفات الكبرى المتعلقة بتغيير النص في باب العقائد والتناقضات او الاخطاء - [00:27:46](#)

كلها تعود الى القرن الثاني الميلادي. الذي هو بداية معرفة نبي نصل عن جديد من خلال اقتباسات اباء الكنيسة ثم من خلال المخططات اليونانية بعد ذلك وترجمات العهد الجديد كل ما اقتربنا من زمن المسيح - [00:28:03](#)

ارتفعت الكوارث وظهرت وبانت واكتشفنا ان النص كان يغري تحريفا في القرن الثاني الميلادي طبعا هذه قضايا كبيرة جدا توضح الفارق الهائل جدا بل حفظ النص القرآني وحفظ نص الاناجيل - [00:28:21](#)

اخواني ما فيه من اقوال للمسيح عليه السلام. الانسان العاقل الصادق مع نفسه. القارئ للكتب العلمية للكتب الشعبوية التافهة

السطحية الكرازية التي تبشر بالمعاني دون ان تؤصل لها. القارئ في هذا الباب - [00:28:41](#)  
لابد ان ينتهي بصدق الى ان النص القرآني قد قامت عليه الامة فحفظته لنا الى اليوم والنصر الانجيلي كما ذكرت ذلك في كتاب  
هارتيك ودوار برغاد عالم من مصيبة اساسية اولى وهي ظلمة - [00:29:00](#)  
ظلمة العصر الاول ما سميته طبعا هذا الانجليزية للكتاب وقد استفدت من مادته ايضا بعد ذلك في النسخة العربية في نسخة  
استيعاب النص الاصلي للعهد الجديد وهو موجود موقع مبادرة البحث العلمي لمقاولة اديان وعلى عدد من المواقع الاخرى -

[00:29:16](#)

هناك فترة معتمدة بين زمن المسيح وزمن كتابة الاناجيل وزمن كتابة الاناجيل زمن ظهورها من خلال في النصف الثاني او اقتباسات  
اباء الكنيسة في النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي. من اراد الحق سيجده فدلائله - [00:29:36](#)  
واضحة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:56](#)